

أنواع مقاصد الشريعة:
نماذج وأمثلة

محاور الدرس حسب الإطار المرجعية

مقاصد الشريعة الإسلامية:
المفهوم والدلالة

وظيفة المقاصد في فهم الشريعة وتنزيل الأحكام

النص المؤطر للدرس

مقاصد الشريعة الإسلامية: المفهوم والدلالة

قال الله سبحانه: "أَفْحَسْبُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبْدًا وَأَنْتُمُ أَنْتُمْ لَا تُرْجَعُونَ،
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمُ "

سورة المؤمنون الآية 116 و 117

مقاصد الشريعة الإسلامية هي الغايات والحكم والأسرار
التي وضعها الشاعر عند كل حكم من أحكامها

وظيفة المقاصد في فهم المقاصد وتنزيل الأحكام

وظيفة تشريعية

وظيفة حقوقية

وظيفة بيانية

من خلال مقاصد
الشريعة
الإسلامية وبيني
المجتهد أحكامه
ويستتبع الحكم
الشعري لكل
نازلة

من خلال مقاصد
الشريعة
الإسلامية
نتعرف على
الحقوق التي
يتمتع بها كل
شخص

من خلال
مقاصد الشريعة
الإسلامية تتبيّن
لنا الغاية من
كل حكم

إذا كانت مقاصد الشريعة الإسلامية تهدف إلى جلب
المصالح دفع المفاسد، فإن درجة هذه المصالح المجتبية
تنوع إلى ثلاثة أنواع:

المصالح
التكاملية

المصالح
الجاجية

المصالح
الضرورية

تتطابها
المروعة
ومكارم
الأخلاق، كالذى
وافل في
العادات
وأدب
الطعام
والشراب في
العبادات

هي مصالح
ومقاصد
يحتاج إليها
الناس للتيسير
عليهم ورفع
الحرج
عنهم، مثل
البيع والشراء
ومختلف
رخص
العبادات

هي التي لا بد
منها لحفظ حياة
الإنسان بحيث إذا
فقدت لم تجر
مصالح الإنسان
على استقامة، وهي
خمسة: الدين، النفس
'،
العقل، النسل، المال

ربط السورة بالدرس

قال تعالى: "وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا
وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مَنْ نَخِيلُ وَأَعْنَابٍ (حَبَّا فِيهَا يَاكُونُ (33)
لَيَاكُونُوا مِنْ ثَمَرَهُ وَمَا عَمِلْتُهُ (34) وَفَجَرْنَا فِيهَا مِنَ الْعَيْنِ
سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلُّهَا (35) أَبْدِيَهُمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ
وَآيَةٌ لَهُمُ (36) مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِمَّنْ أَنْفَسْهُمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ
وَالشَّمْسُ تَجْرِي (37) اللَّيْلُ تَسْلُخُ مِنْهُ النَّهَارُ فَإِذَا هُمْ مُظْلَمُونَ
(38) لِمُسْتَقْرَرٍ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْغَرِيزُ الْعَلِيمُ" سورة يس

دعاة الله سبحانه وتعالى التأمل والتفكير من أجل إثبات وجود
الله تعالى وعظمته وقدرته وفي هذا حفظ لمقاصدين من مقاصد
الشريعة الإسلامية وهما : العقل والدين